الفصول العشرة

[31] (5) السائل: لم يذكر الشيخ المفيد اسم السائل، بل اكتفى بقوله:... وتجدد بعد الذي سطرته... رغبة ممن اوجب له حقا، وأعظم له محلا وقدرا، واعتقد في قضاء حقه ووفاق مشربه لازما وفرضا، في إثبات نكت من فصول خطرت بباله في مواضع ذكرها، يختص القول فيها على ترتيب عينه وميزه من جملة ما في بابه وبينه... ويفهم من هذا أن السائل من العلماء ومن الممدوحين، وهو غير معتقد بهذه الشبهات، بل هي شبهات موجودة في زمانه رتبها وارسلها للشيخ المفيد بعنوان السؤال، والشيخ المفيد جرى في كتابه على ترتيب هذه الفصول الي رتبها السائل، ويؤيد أن السائل غير معتقد بهذه الشبهات بل اوردها ايرادا ما ذكره الشيخ المفيد في آخر الفصل الثاني في رد الفرق الضالة:... حسب ما أورده السائل عنهم فيما سال في الشبهات في ذلك. وفي اول نسخة (ع) التي يأتي التفصيل عنها ورد اسم السائل، حيث قال كاتب النسخة: شرح الاجوبة... وهو جواب الرئيس أبي العلاء ابن تاج الملك، املاء الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رضي الله عنه وأرضاه. ولم اهتد الى ترجمة للسائل بعد البحث الطويل في كتب التراجم، نسال الله أن نوفق في المستقبل على معرفته. _____